S/PRST/2007/47

الأمم المتحدة



Distr.: General
12 December 2007
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٨٠٠ التي عقدها مجلس الأمن في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في الشرق الأوسط“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يدين مجلس الأمن بأشد العبارات الاعتداء الإرهابي الذي حصل في بعبدا يوم ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ والذي أدى إلى مصرع العميد في القوات المسلحة اللبنانية فرنسوا الحاج، وإلى مقتل وإصابة عدة أشخاص آخرين.

”ويعرب عن عميق تعاطفه وتعازيه لأسر الضحايا والقوات المسلحة اللبنانية والحكومة اللبنانية.

”ويعرب مجلس الأمن عن إدانته الشديدة لهذه المحاولة الرامية إلى زعزعة استقرار المؤسسات اللبنانية، ويتعلق الأمر في هذه الحالة الخاصة بالقوات المسلحة اللبنانية.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد إدانته جميع الاغتيالات التي استهدفت القادة اللبنانيين، وبخاصة تلك التي حصلت منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، ويطالب بإنهاء فوري لاستخدام الترهيب والعنف ضد ممثلي الشعب اللبناني والمؤسسات اللبنانية.

”ويشدد على أن محاكمة مرتكبي هذه الجريمة البشعة ومنظميها ومموليها تكتسي أهمية بالغة، ويعرب عن عزمه على تقديم الدعم إلى الحكومة اللبنانية في ما تبذله من جهود وتبديه من تعهد تحقيقا لهذه الغاية.

121207 121207 07-64148 (A)

”ويشير مجلس الأمن إلى دعمه جهود الأمين العام الرامية إلى إنشاء المحكمة الخاصة للبنان بأسرع ما يمكن باعتبارها وسيلة لإنهاء الإفلات من العقاب في لبنان ولمنع حصول مزيد من الاغتيالات فيه.

”ويشدد على أنه لا ينبغي لأي محاولة لزعزعة استقرار لبنان أن تحول دون إجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة، دون إبطاء، بما ينسجم وقواعد الدستور اللبناني، دون أي تدخل أو تأثير أجنبيين وفي ظل الاحترام الكامل للمؤسسات الديمقراطية.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية وحدة الشعب اللبناني بكامله. ويكرر أيضا تأكيد دعمه الكامل لكافة الجهود الجارية في لبنان للتصدي للإرهاب، وتوطيد المؤسسات الديمقراطية، والشروع في الحوار السياسي والسعي إلى تحقيق المصالحة الوطنية“.